20140919_0001_2

«حكمت المحكمة.. نفّذي يا دولة»

أهالي المفقودين: «دوام» من أجل ملف الحقيقة

طباعة ع- ع+

ينظم أهالي المفقودين والمخطوفين وقفة كل خميس على الرصيف المقابل للسرايا الحكومية (عباس سلمان)

هلا فغالي

تاريخ المقال: 19-09-2014 AM 03:13

قبل نحو شهر، قصد أحد أهالي المفقودين والمخطوفين في الحرب الأهلية منزل وزير في الحكومة الحالية. طرق الرجل باب المنزل، آملاً مقابلة الوزير لمطالبته بتحريك ملف ابنه المخطوف، ومعرفة مصيره. لكن زوجة الأخير فتحت الباب، وطردت الرجل و«طلبت مني عدم المجيء مرة ثانية». وفق ما يقول لـ«السفير»، رافضاً نشر اسمه أو اسم الوزير.

بعد مرور أيام قليلة، التقى الرجل الستيني بالوزير، مصادفة، في أحد شوارع بيروت. أوقفه قائلاً: «أريد معرفة مصير ابني المخطوف منذ 40 عاماً». حينها، ردت زوجة الوزير على الرجل: «بدك زوجي ينخطف متل ما انخطف ابنك؟». استغرب جوابها سائلاً: «الوزير خائف، وأنا يجب ألا أخاف على ابني؟».

صباح أمس، وقف الستيني مع عشرات الأشخاص من لجنتي «أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان» و«سوليد»، بالقرب من السرايا الحكومية، للمطالبة بتنفيذ قرار مجلس شورى الدولة (صدر في آذار الماضي) القاضي بـ«إلزام الدولة بتسليم الأهالي كامل ملف تحقيقات اللجنة الرسمية، التي تشكلت في العام 2000، للاستقصاء عن مصير المخطوفين والمفقودين في لبنان».

وتندرج الوقفة الاحتجاجية الرمزية، أمس وكل يوم خميس حتى تسليم الأهالي ملف التحقيقات، في سياق تراكمي بدأ من العام 2005 واستكمل منذ 6 أشهر، يوم صدر قرار شورى الدولة، إذ قامت اللجنتان بالتحضير والتنسيق من أجل الحصول على «مسوّدة التحقيق». لكن هيئة القضايا في وزارة العدل تقدمت في السادس من أيار الماضي، بطلب إلى شورى الدولة لإعادة المحاكمة، مُرفقاً بطلب وقف التنفيذ بحجة أن «القرار يشكل خطراً على السلم الأهلي». إلا أن المجلس ردّ الطلب مؤكداً قراره بـ«ضرورة تسليم الملف».

وفيما رفع الأهالي لافتات تحاكي مطالبهم، أبرزها «حكمت المحكمة: نفذي يا دولة»، أكدت رئيسة «لجنة أهالي المفقودين والمخطوفين» وداد حلواني، أن «معرفة مصير أحبائنا، أسوة بكل دول العالم، حقّ لنا».

وأوضح أحد الأهالي أن «مجلس النواب جعل ثقة الشعب بحكومته سلعةً تُباع وتُشرى»، بينما قالت مريم السعيدي والدة المخطوف ماهر قصير، إن «الدولة تتنصل من مسؤولياتها».

أما جانيت يوسف، شقيقة جندي خُطف في العام 1983، فتوجهت إلى الحرس الحكومي الذي اعتدى بالضرب على أحد المصوّرين، بالقول: «أنتم تحمون دولة لا تحميكم».

ووجه النائب غسان مخيبر كتاباً إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، مطالباً بنقله إلى الحكومة «بحسب الأصول القانونية»، يشدد فيه على «ضرورة تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة».

الأكثر قراءة
في الصفحة على الموقع

«داعش» يُشعل الشمال السوري.. بتواطؤ تركي 12%

النازحون قنبلة تحدد لبنان بالانفجار: هل تتحاور بيروت ودمشق قبل فوات... 11%

الحوثيون يعززون ضغطهم على صنعاء 7%

رئيس "المؤتمر اليهودي العالمي": البابا شنّه معاناة المسيحيين باليهود 4%

حلب: الحرب تعيد إحياء «ذكرى الزلازل» والمغول! 4%

السفير
خاص "ساحل العاج"

من "الصفحة الرئيسة"

- 2014-09-19 – بي بي سي : اسكتلندا صوتت ضد الاستقلال عن المملكة المتحدة
- 2014-09-19 – حاتي فحص.. السيد
- 2014-09-19 – روحاني يسخر من "التحالف" وهولاند يأذن بضربات جوية
- 2014-09-19 – اسكتلندا: المصير اليوم!
- 2014-09-19 – النازحون قنبلة تهدد لبنان بالانهيار: هل تتحاور بيروت ودمشق قبل فوات الأوان؟